

« كلاب تقتل كلاباً
فلماذا نتدخل نحن ؟
ولماذا لا نكون سعداء
العرب سيظلون هم العرب
وما حدث في بيروت كان سيحدث لنا حتماً
لو أن العرب كانوا
المنتصرين » .

أنظروا معنا فكرة الاستبدال هذه التي تضع علاقة الأنا
بالآخر في موقع النفي لكليهما . وبذلك فإن صورة التضاد بين
شخصية اليهودي الصهيوني وبين شخصية العربي تمثل صورة
لتضاد مبني على نفي (الغير) كما جسدها العقل الصهيوني
في هذه الآيات . وهي قد لخصت معناها بهذه الطريقة
المتحللة عقلياً :

« العرب سيظلون هم العرب » .

لو كان العرب هم المنتصرون لكنا نحن المهزومين .
وهذا ما معناه ، إذ لو كان الآخر في مكاني ، لكنت أنا غيره
مهزوماً بفعل وجوده في ذات المكان . وفي سياق هذا القول فإن